

حضارة البلاستيك ..

كانت الحضارة فى أزمنة مضت تقاس عظمتها بدرجة بقائها وخلودها ومقاومتها لمتغيرات الزمن .. والطبيعة .. ولهذا اختار فرسان هذه الحضارات أكثر الصخور احتمالاً لكى يصنعوا منها الأهرامات ودور العبادة .. وكان التحدى الأكبر للإنسان أن يصنع شيئاً ذا قيمة حتى يضمن له البقاء ، فكانت دور العبادة والثوابيت تتزين بالذهب والفضة والمعادن الثمينة .. ولهذا بقيت رموز هذه الحضارات فى الفنون .. والآداب .. والعمارة .. وبقيت أعمال دافنشى ومايكل أنجلو وبيتهوفن وشيللى وشكسبير والمتنبى والمعرى .. فماذا سيبقى من حضارة هذا العصر ؟

إن حضارة العصر الذى نعيشه الآن تختلف تماماً عن كل الحضارات السابقة .. إنها مجموعة من العلب الصغيرة أو الكبيرة